العوامل

لزين الدين محمّد بن على البركوى

٩٢٨ هـ. [١٥٢١ م.]

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدُ : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ بُدَّ لِكُلِّ طَالِبٍ مَعْرِفَةَ الإِعْرَابِ مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ شَيْءٍ ، سِتُّونَ مِنْهَا تُسَمَّى عَامِلاً ، وَثَلاَثُونَ مِنْهَا تُسَمَّى مَعْمُولاً ، وَعَشَرَةٌ مِنْهَا تُسَمَّى عَمَلاً وَإِعْرَابًا . فَأُبَيِّنُ لَكَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى هٰذِهِ الثَّلاَثَةَ عَلَى طَرِيقِ الإِيجَازِ فِى ثَلاَثَةِ أَبْوَابٍ : الْبَابُ الأَوَّلُ : فِى العَامِلِ . الْبَابُ الثَّانِى : فِى المَعْمُولِ . الْبَابُ الثَّالِثُ : فِى الإِعْرَابِ .

الْبَابُ الأَوَّلُ : فِى العَامِلِ

وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : لَفْظِيٌّ ، وَمَعْنَوِيٌّ . فَاللَّفْظِيُّ عَلَى قِسْمَيْنِ : سَمَاعِيٌّ ، وَقِيَاسِيٌّ . فَالسَّمَاعِيُّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ ، وَأَنْوَاعُهُ خَمْسَةٌ : النَّوْعُ الأَوَّلُ: حُرُوفٌ تَجُرُّ اسْمًا وَاحِدًا فَقَطْ تُسَمَّى حُرُوفَ الجَرِّ وَحُرُوفَ الإِضَافَةِ، وَهِىَ عِشْرُونَ: الأَوَّلُ ، البَاءُ نَحْوُ : آمَنْتُ بِاللهِ وَبِهِ لاَ بَعْثُنَ، وَالثَّانِى: مِنْ ، نَحْوُ : تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَالثَّالِثُ : إِلَى ، نَحْوُ : تُبْتُ إِلَى اللهِ

تعالى ، والرابع : عن ، نحو : كففت عن الحرام ، والخامس : على ، نحو : تجب التوبة على كل مذنب ، والسادس : اللام ، نحو : أنا عبيد لله تعالى ، والسابع : في ، نحو : المطيع في الجنة ، والثامن : الكاف ، نحو قوله تعالى : ليس كمثله شيء ، والتاسع : حتى ، نحو : أعبد الله حتى الموت ، والعاشر : رب ، نحو : رب تال يلعنه القرآن ، والحادي عشر : واو القسم . نحو : والله لا أفعلن الكبائر ، والثاني عشر : تاء القسم ، نحو : تالله لأفعلن الفرائض ، والثالث عشر : حاشا ، نحو : هلك الناس حاشا العالم ، والرابع عشر : مذ ، نحو : تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ ، والخامس عشر : منذ ، نحو : تجب الصلاة منذ يوم البلوغ ، والسادس عشر : خلا ، نحو : هلك العالمون خلا العامل بعلمه ، والسابع عشر : عدا ، نحو : هلك العاملون عدا المخلص ، والثامن عشر : لولا ، نحو : لولاك يا رحمة الله لهلك الناس ، والتاسع عشر : كي ، نحو : كيمه عصيت ، والعشرون : لعل في لغة عقيل ، نحو : لعل الله تعالى يغفر ذنبي .

النوع الثاني : حروف تنصب الاسم ، وترفع الخبر ، وهي ثمان : الأول ، إن ، نحو : إن الله تعالى عالم كل شيء ، والثانية : أن ، نحو : اعتقدت أن الله تعالى قادر على كل شيء . والثالثة : كأن نحو

كَأَنَّ الحَرَامَ نَارٌ . وَالرَّابِعُ : لَكِنَّ نَحْوُ : مَا فَازَ الجَاهِلُ لَكِنَّ العَالِمَ فَائِزٌ . وَالخَامِسُ : لَيْتَ نَحْوُ : لَيْتَ العِلْمَ مَرْزُوقٌ لِكُلِّ أَحَدٍ . وَالسَّادِسُ : لَعَلَّ نَحْوُ : لَعَلَّ اللّٰهَ تَعَالَى غَافِرُ ذَنْبِي ، وَهٰذِهِ السِّتَّةُ تُسَمَّى الحُرُوفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ . وَالسَّابِعُ : إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ المُنْقَطِعِ نَحْوُ : المَعْصِيَةُ مُبْعِدَةٌ عَنِ الجَنَّةِ إِلَّا الطَّاعَةَ مُقَرِّبَةٌ مِنْهَا . وَالثَّامِنُ : لَا لِنَفْيِ الجِنْسِ ، نَحْوُ : لَا فَاعِلَ شَرٍّ فَائِزٌ .

النَّوْعُ الثَّالِثُ : حَرْفَانِ يَرْفَعَانِ الِاسْمَ ، وَيَنْصِبَانِ الخَبَرَ ، وَهُمَا : مَا وَلَا المُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا اللّٰهُ تَعَالَى مُتَمَكِّناً بِمَكَانٍ ، وَلَا شَيْءٌ مُشَابِهاً لِلّٰهِ تَعَالَى .

النَّوْعُ الرَّابِعُ : حُرُوفٌ تَنْصِبُ الفِعْلَ المُضَارِعَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ ، الأَوَّلُ : أَنْ ، نَحْوُ : أُحِبُّ أَنْ أُطِيعَ اللّٰهَ تَعَالَى . وَالثَّانِي : لَنْ نَحْوُ : لَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ . وَالثَّالِثُ : كَيْ ، نَحْوُ : أُحِبُّ طُولَ العُمُرِ كَيْ أُحَصِّلَ العِلْمَ . وَالرَّابِعُ : إِذَنْ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : إِذَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ لِمَنْ قَالَ : أُطِيعُ اللّٰهَ تَعَالَى .

النَّوْعُ الخَامِسُ : كَلِمَاتٌ تَجْزِمُ الفِعْلَ المُضَارِعَ ، وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ ، الأَوَّلُ : لَمْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَالثَّانِيَةُ : لَمَّا نَحْوُ : لَمَّا يَنْفَعْ عُمْرِي . وَالثَّالِثَةُ : لَامُ الأَمْرِ ، نَحْوُ : لِيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَالرَّابِعَةُ : لَا فِي النَّهْيِ ، نَحْوُ : لَا تُذْنِبْ ، وَهٰذِهِ الأَرْبَعَةُ تَجْزِمُ فِعْلاً

وَاحِدًا، وَالخَامِسَة : إِنْ ، نَحْوُ : إِنْ تَتُبْ تُغْفَرْ ذُنُوبُكَ ، وَالسَّادِسَةُ : مَهْمَا، نَحْوُ : مَهْمَا تَفْعَلْ تُسْئَلْ عَنْهُ ، وَالسَّابِعَةُ : مَا ، نَحْوُ : مَا تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدْهُ عِنْدَاللهِ تَعَالَى ،وَالثَّامِنَةُ : مَنْ، نَحْوُ: مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا يَكُنْ نَاجِيًا ، وَالتَّاسِعَةُ : أَيْنَ ، نَحْوُ : أَيْنَ تَكُنْ يُدْرِكْكَ الْمَوْتُ،وَالْعَاشِرَةُ: مَتَى ، نَحْوُ : مَتَى تَحْسُدْ تَهْلِكْ ، وَالْحَادِيَةَ عَشَرَ : أَنَّى ، نَحْوُ : أَنَّى تُذْنِبْ يَعْلَمْكَ اللهُ تَعَالَى ، وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ : أَيٌّ ، نَحْوُ : أَيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرْ يُبْغِضْهُ اللهُ تَعَالَى ، وَالثَّالِثَةَ عَشَرَ : حَيْثُمَا ، نَحْوُ : حَيْثُمَا تَفْعَلْ يُكْتَبْ فِعْلُكَ ، وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ : إِذْ مَا ، نَحْوُ : إِذْ مَا تَتُبْ تُقْبَلْ تَوْبَتُكَ ، وَالْخَامِسَةَ عَشَرَ : إِذَا مَا ، نَحْوُ : إِذَا مَا تَعْمَلْ بِعِلْمِكَ تَكُنْ خَيْرَ النَّاسِ ، وَهٰذِهِ الْإِحْدَى عَشَرَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُسَمَّيَيْنِ شَرْطًا وَجَزَاءً .

وَالْقِيَاسِيُّ تِسْعَةٌ : الْأَوَّلُ ، الْفِعْلُ مُطْلَقًا ، فَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ ، نَحْوُ : خَلَقَ اللهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نُزُولاً ، وَلاَ بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ مَرْفُوعٍ ، فَإِنْ تَمَّ بِهِ كَلَامٌ يُسَمَّى فِعْلاً تَامًّا ، نَحْوُ : عَلِمَ اللهُ تَعَالَى ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ بِهِ كَلَامٌ بَلْ أُحْتَاجَ إِلَى خَبَرٍ مَنْصُوبٍ يُسَمَّى فِعْلاً نَاقِصًا ، نَحْوُ : كَانَ اللهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَصَارَ الْعَاصِي مُسْتَحِقًّا لِلْعَذَابِ ، وَمَا زَالَ الْمُذْنِبُ بَعِيدًا مِنَ اللهِ تَعَالَى ، وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ مَا دَامَ الرُّوحُ دَاخِلاً فِي الْبَدَنِ ، وَلَيْسَ اللهُ تَعَالَى جِسْمًا ،

وَالثَّانِي : اسْمُ الْفَاعِلِ، فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَعْلُومِ، نَحْوُ : كُلُّ حَسُودٍ مُحْرِقٌ حَسَدُهُ عَمَلَهُ . وَالثَّالِثُ : اسْمُ الْمَفْعُولِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ ، نَحْوُ : كُلُّ تَائِبٍ مَقْبُولٌ تَوْبَتُهُ . وَالرَّابِعُ : الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ ، فَهِيَ أَيْضًا تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا ، نَحْوُ : اَلْعِبَادَةُ حَسَنٌ ثَوَابُهَا ، وَالْمَعْصِيَةُ قَبِيحٌ عَذَابُهَا . وَالْخَامِسُ : اسْمُ التَّفْضِيلِ ، فَهُوَ أَيْضًا يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ، نَحْوُ : مَا مِنْ رَجُلٍ أَحْسَنَ فِيهِ الْحِلْمُ مِنْهُ فِي الْعَالِمِ . وَالسَّادِسُ : الْمَصْدَرُ ، فَهُوَ أَيْضًا يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ، نَحْوُ : يُحِبُّ اللهُ تَعَالَى إِعْطَاءَ لَهُ عَبْدُهُ فَقِيرًا دِرْهَمًا . وَالسَّابِعُ : الْاسْمُ الْمُضَافُ ، فَهُوَ يَعْمَلُ الْجَرَّ ، نَحْوُ : عِبَادَةُ اللهِ تَعَالَى خَيْرٌ . وَالثَّامِنُ : الْاسْمُ الْمُبْهَمُ التَّامُّ فَهُوَ يَعْمَلُ النَّصْبَ ، نَحْوُ : اَلتَّرَاوِيحُ عِشْرُونَ رَكْعَةً . وَالتَّاسِعُ : مَعْنَى الْفِعْلِ ، أَيْ كُلُّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى فِعْلٍ ، نَحْوُ : هَيْهَاتَ الْمُذْنِبُ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَتَرَاكِ ذَنْبًا ، وَنَحْوُ : مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ ، وَنَحْوُ : يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدِيًّا خُلُقُهُ .

وَالْمَعْنَوِيُّ اثْنَانِ : الْأَوَّلُ رَافِعُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ ، نَحْوُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ . وَالثَّانِي : رَافِعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، نَحْوُ : يَرْحَمُ اللهُ تَعَالَى التَّائِبَ .

الْبَابُ الثَّانِي : فِي الْمَعْمُولِ

وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَعْمُولٌ بِالْأَصَالَةِ ، وَمَعْمُولٌ بِالتَّبَعِيَّةِ : أَيْ

إِعْرَابُهُ يَكُونُ مِثْلَ إِعْرَابِ مَتْبُوعِهِ .

الضَّرْبُ الأَوَّلُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ ، وَمَنْصُوبٌ ، وَمَجْرُورٌ ، وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالاسْمِ ، وَمَجْزُومٌ مُخْتَصٌّ بِالفِعْلِ .

أَمَّا المَرْفُوعُ فَتِسْعَةٌ : الأَوَّلُ الفَاعِلُ ، نَحْوُ : رَحِمَ اللهُ تَعَالَى التَّائِبَ ، وَالثَّانِي : نَائِبُ الفَاعِلِ ، نَحْوُ : رُحِمَ التَّائِبُ ، وَالثَّالِثُ : المُبْتَدَأُ ، وَالرَّابِعُ : الخَبَرُ ، نَحْوُ : مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ ، وَالخَامِسُ : اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهِ ، نَحْوُ : كَانَ اللهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَالسَّادِسُ : خَبَرُ بَابِ إِنَّ ، نَحْوُ : إِنَّ البَعْثَ حَقٌّ ، وَالسَّابِعُ : خَبَرُ لاَ لِنَفْيِ الجِنْسِ ، نَحْوُ : لاَ عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُولٌ ، وَالثَّامِنُ : اسْمُ مَا وَلاَ المُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا التَّكَبُّرُ لاَئِقًا لِلعَالِمِ ، وَلاَ حَسَدٌ حَلاَلاً ، وَالتَّاسِعُ : الفِعْلُ المُضَارِعُ الخَالِي عَنِ النَّوَاصِبِ وَالجَوَازِمِ ، نَحْوُ : يُحِبُّ اللهُ التَّوَاضُعَ .

وَأَمَّا المَنْصُوبُ فَثَلاَثَةَ عَشَرَ : الأَوَّلُ ، المَفْعُولُ المُطْلَقُ ، نَحْوُ : تُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحًا ، وَالثَّانِي : المَفْعُولُ بِهِ ، نَحْوُ : أَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى ، وَالثَّالِثُ : المَفْعُولُ فِيهِ ، نَحْوُ : صُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَالرَّابِعُ : المَفْعُولُ لَهُ ، نَحْوُ : أَعْمَلُ طَلَبًا لِمَرْضَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَالخَامِسُ : المَفْعُولُ مَعَهُ ، نَحْوُ : يَفْنَى المَالُ وَتَبْقَى وَعَمَلَكَ ، وَالسَّادِسُ : الحَالُ ، نَحْوُ : أَعْبُدِ اللهَ تَعَالَى خَائِفًا رَاجِيًا ، وَالسَّابِعُ : التَّمْيِيزُ ، نَحْوُ : طَابَ العَالِمُ

عِبَادَةً ، وَالثَّامِنُ : الْمُسْتَثْنَى ، نَحْوُ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ النَّاسُ إِلاَّ الْكَافِرَ ، وَالتَّاسِعُ : خَبَرُ بَابِ كَانَ ، نَحْوُ : كَانَتِ الْمَلاَئِكَةُ عِبَادَ اللهِ تَعَالَى ، وَالْعَاشِرُ : اسْمُ بَابِ إِنَّ ، نَحْوُ : إِنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ ، وَالْحَادِي عَشَرَ : اسْمُ لاَ لِنَفْيِ الْجِنْسِ ، نَحْوُ : لاَطَاعَةَ مُغْتَابٍ مَقْبُولَةٌ ، وَالثَّانِي عَشَرَ : خَبَرُ مَا وَلاَ الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا الْغِيبَةُ حَلاَلاً وَلاَ نَمِيمَةٌ جَائِزَةً ، وَالثَّالِثُ عَشَرَ : الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى النَّوَاصِبِ ، نَحْوُ : أُحِبُّ أَنْ تُغْفَرَ ذُنُوبِي .

وَأَمَّا الْمَجْرُورُ فَاثْنَانِ : الْأَوَّلُ الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، نَحْوُ : اعْمَلْ بِإِخْلاَصٍ ، وَالثَّانِي : الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ ، نَحْوُ : ذَنْبُ الْعَبْدِ يُسَوِّدُ قَلْبَهُ . وَأَمَّا الْمَجْزُومُ فَوَاحِدٌ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ ، نَحْوُ : إِنْ تُخْلِصْ يُقْبَلْ عَمَلُكَ .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي خَمْسَةٌ : الْأَوَّلُ ، الصِّفَةُ ، نَحْوُ : اعْبُدِ اللهَ الْعَظِيمَ . وَالثَّانِي : الْعَطْفُ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ الْعَشَرَةِ . الْوَاوُ ، نَحْوُ : أَطِيعِ اللهَ وَالرَّسُولَ . وَالْفَاءُ ، نَحْوُ : تَجِبُ تَكْبِيرَةُ الِافْتِتَاحِ فَالْقِيَامُ . وَثُمَّ ، نَحْوُ : يَجِبُ الْعِلْمُ ثُمَّ الْعَمَلُ . وَحَتَّى ، نَحْوُ : مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ . وَأَوْ ، نَحْوُ : صَلِّ الضُّحَى أَرْبَعاً أَوْ ثَمَانِياً . وَإِمَّا ، نَحْوُ : اعْمَلْ إِمَّا وَاجِباً وَإِمَّا مُسْتَحَبًّا . وَأَمْ ، نَحْوُ : أَرِضَاءَ اللهِ تَعَالَى تَطْلُبُ أَمْ سَخَطَهُ . وَلاَ ، نَحْوُ : اعْمَلْ صَالِحًا لاَ سَيِّئًا . وَبَلْ ، نَحْوُ :

أُطلبْ حلالاً بلْ طيباً ولَكِنْ، نحوُ: لا يَجلْ رِياءً لكنْ إِخلاصٌ.
وَالثَّالِثُ: التَّأكيدُ، نحوُ: أُطلبِ الإِخلاصَ الإِخلاصَ. وَنحوُ: أُتركِ الذُّنوبَ كُلَّها. وَالرَّابعُ: البَدَلُ، نحوُ: أُعبُدْ ربَّكَ إِلَهَ العالَمِينَ، وَنحوُ: أُبغضُ النَّاسِ مَنْ عصى اللهَ تعالى مِنهُمْ، وَنحوُ: أحفَظِ اللهَ تعالى حقَّهُ. وَالخامِسُ: عطفُ البيانِ، نحوُ: آمنَّا بِنبيِّنا مُحمَّدٍ عليهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

البابُ الثَّالِثُ: في الإِعرابِ

وَهُوَ إِمَّا حركةٌ، أَوْ حرفٌ، أَوْ حذفٌ، وَالحركةُ ثلاثةٌ: ضمَّةٌ، وَفتحةٌ، وَكسرةٌ. وَالحرفُ أربعةٌ: واوٌ، وَياءٌ، وَألفٌ، وَنونٌ. وَالحذفُ ثلاثةٌ مُختصَّةٌ بِالفعلِ: حذفُ الحركةِ، وَحذفُ الآخرِ، وَحذفُ النُّونِ، فالجُملةُ عشرةٌ، وأنواعُ المُعربِ بِالقياسِ إلى ما أُعطِيَ لها مِنْ هذهِ العشرةِ تسعةٌ، لِأنَّ إِعرابَها إِمَّا بِالحركاتِ المَحضةِ، أَوْ بِالحُروفِ المَحضةِ، وَهُما مُختصَّانِ بِالاسمِ، أَوْ بِالحركاتِ مَعَ الحذفِ، أَوْ بِالحُروفِ مَعَ الحذفِ وَهُما مُختصَّانِ بِالفعلِ. وَالأَوَّلُ إِمَّا تامُّ الإِعرابِ، وَهُوَ أَنْ يَكونَ رفعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنصبُهُ بِالفتحةِ، وَجرُّهُ بِالكسرةِ، وَذلِكَ المُفردُ المُنصرفُ، نحوُ: جاءَنا الرَّسُولُ عليهِ السَّلامُ، وَصدَّقنا الرَّسُولَ عليهِ السَّلامُ، وَآمنَّا بِالرَّسُولِ عليهِ السَّلامُ، وَنحوُ: نَزَلَ مِنَ السَّماءِ كُتُبٌ، وَصدَّقنا الكُتُبَ، وَآمنَّا

بِالْكُتُبِ. وَإِمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ. وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ، وَذٰلِكَ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ، نَحْوُ: جَاءَنَا أَحْمَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِأَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ، وَذٰلِكَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: جَاءَنَا مُعْجِزَاتٌ، وَصَدَّقْنَا مُعْجِزَاتٍ، وَآمَنَّا بِمُعْجِزَاتٍ. وَالثَّانِي: إِمَّا تَامُّ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالْوَاوِ، وَنَصْبُهُ بِالْأَلِفِ، وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، وَذٰلِكَ الْأَسْمَاءُ السِّتَّةُ الْمُعْتَلَّةُ الْمُضَافَةُ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدَةً مُكَبَّرَةً، وَهِيَ: أَبُوهُ، وَأَخُوهُ، وَحَمُوهَا، وَهَنُوهُ، وَفُوهُ، وَذُو مَالٍ، نَحْوُ: جَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِأَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَإِمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، وَذٰلِكَ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولُو وَعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا، نَحْوُ: جَاءَنَا الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالْأَلِفِ، وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، وَذٰلِكَ التَّثْنِيَةُ، وَاثْنَانِ وَكِلَا مُضَافًا إِلَى مُضْمَرٍ، نَحْوُ: جَاءَنَا الِاثْنَانِ كِلَاهُمَا، أَيِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، وَاتَّبَعْنَا الِاثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَعَمِلْنَا بِالِاثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا. وَالثَّالِثُ: لَا يَكُونُ إِلَّا تَامَّ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ قِسْمَانِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ،

[illegible] ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الْحَرَكَةِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، نَحْوُ : نُحِبُّ أَنْ نَشْفَعَ وَلَمْ نُحْرَمْ ، وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ ، وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الآخِرِ ، وَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ ، وَهُوَ حَرْفُ عِلَّةٍ ، نَحْوُ : نَدْعُو اللهَ تَعَالَى أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا ، وَلَمْ يَرْمِنَا فِي النَّارِ .

وَالرَّابِعُ : لاَ يَكُونُ إِلاَّ نَاقِصَ الإِعْرَابِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي اتَّصَلَ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ غَيْرُ النُّونِ ، فَرَفْعُهُ بِالنُّونِ ، وَنَصْبُهُ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِهَا ، نَحْوُ : الأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَشْفَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنَرْجُو أَنْ يَشْفَعَا لَنَا وَلَمْ يُعْرِضَا عَنَّا .

ثُمَّ الإِعْرَابُ إِنْ ظَهَرَ فِي اللَّفْظِ يُسَمَّى لَفْظِيًّا كَمَا فِي الأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي اللَّفْظِ بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى تَقْدِيرِيًّا ، نَحْوُ : أَنَا الْعَاصِي ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى مَحَلِّيًّا ، نَحْوُ : تَوَكَّلْنَا عَلَى مَنْ لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ إِلاَّ مِنْ جِهَتِهِ .

تَمَّ